السعودية تمنع حمَلة الوثائق الفلسطينية السورية من الحج

اتهمت "مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سوريا" السلطات السعودية بمنع الفلسطينيين السوريين المقيمين في لبنان من السفر لأداء مناسك الحج.

وأصدرت المجموعة بياناً، قالت فيه إن السفارة السعودية في لبنان رفضت إعطاء تأشيرة حج لحمَلة الوثائق الفلسطينية-السورية، على الرغم من استكمالهم الأوراق والشروط المطلوبة، على حد قولها. واستندت مجموعة العمل في تقريرها، إلى شهادات لاجئين فلسطينيين لجؤوا من سوريا إلى لبنان، قالوا: إنهم "قدّموا الأوراق اللازمة لتأشيرة الدخول، وكانوا يتجهزون للسفر، إلا أن ردّ السفارة السعودية في لبنان جاء بالرفض لكل من يحمل وثيقة سفر سورية". وأكدت المنظمة في بيانها، أن "الفلسطينيين اللبنانيين حصلوا على تأشيرة دخول إلى السعودية من أجل أداء مناسك الحج، كما أنها تواصلت مع مجموعة من الفلسطينيين السوريين في مصر وأكدوا أنهم حصلوا على تأشيرة للحج ولكن بعد تعقيدات".

ودعت المنظمة السلطة الفلسطينية وسفاراتها إلى التحرّك دبلوماسياً، لرفع القيود المفروضة على حرية تنقّل اللاجئين الفلسطينيين في الدول العربية، بموجب المعاهدات والمواثيق الدوليّة التي

تنصّ على حق الإنسان بالتنقل. وتشير أرقام "مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سوريا" إلى أن "150 ألف لاجئ فلسطيني غادروا سوريا، حتى عام 2017، توزعوا إلى 85 ألفاً بأوروبا، و31 ألف فلسطيني سوري في لبنان، و17 ألفاً بالأردن، وستة آلاف في مصر، وألف فلسطيني سوري عادوا إلى قطاع غزة في فلسطين". وكانت وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا)، قالت إن عدد الفلسطينيين الذين غادروا سوريا منذ عام 2011 بلغ 120 ألفاً. وفي تقرير نشرته الوكالة في مارس الماضي، تراجع عدد اللاجئين الفلسطينيين في سوريا من 560 ألفاً إلى 438 ألف فلسطيني، أغلبهم فرّ ُوا من النزاعات إلى لبنان والأردن، وسط ظروف معيشيّة سيئة.